عنهما كان له غداة كل مجلس يقضي فيه الى نصف
النهار ويشد اوثق الامر واكده بقوله تعالى
واني عليها اي على الاتيان به سلما لقوي اي
على حمله لا يخطئ فيجزي عنه امين اي على ما
فيه من الجواهر وغيرها قال سليمان اريد اسرع
من ذلك قال الذي عنده علم من الكتاب
المنزل وهو علم الوحي والشرايع وقيل كتاب
سليمان وقيل اللوح المحفوظ والذي عنده علم
الكتاب جبريل قاله البقاعي ولعله التوراة
والزبور انتهى وفي ذلك اشارة الى من خدم
كتاب الله معه كما ورد في الخبر عنه كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله الذي يمشي
عليها اي انه يفعل له ما يشاء واختلفوا
في تعيينه فقال اكثر المفسرين هو اصف
ابن برخيا كاتب سليمان وقيل اسمه بطوم
وكان صديقا عالما بعلم اسم الله الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به
اعطى وقيل ملك ادله الله تعالى به

به سليمان عليه الصلاة والسلام وعن ابن
لهيعة بلغني انه الخضر عليه السلام ان ايتك به
ثم بين فضله على العفريت بقوله قبل ان يرتد
اي يرجع اليك طرفك اي بصرك اذا طرفت
احفانك فارسلته الى منتهاه ثم رددته فالطرف
تحريك احفانك اذا نظرت موضع في موضع
النظر ولما كان الناظر موصوفا بارسال
الطرف من نحو قوله وكنت اذا ارسلت طرفك رايدا
لقلبك يوما اتعبتك المناظر وصف برد الطرف
ووصف الطرف بالارتداد نحو اي اذا اصف
قال لسليمان عليه الصلاة والسلام عينيه
فنظر نحو اليمن ودعا اصف فبعث الله
سبحانه وتعالى الملائكة فحملوا السرير من تحت
الارض يخدون خدا حتى انخرقت الارض بالسرير
بين يدي سليمان عليه الصلاة والسلام وقال
الكلبي خر اصف ساجدا ودعى باسم الله
الاعظم فغار عرشها تحت حتى نبع تحت كرسي
سليمان عليه الصلاة والسلام بقدرة الله
تعالى وقيل كانت المسافة شهرين وقال
سعيد بن جبير يعني من قدام ان يرجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)